

آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

Civil associations' mechanisms to achieve sustainable
development goals

دكتورة/ نها ممدوح مصطفى الهرميل

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببناها

آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

الملخص

تناولت الدراسة أبرز آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهمية التنسيق بين الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق التنمية وتحسين نوعية الحياة وهدفت الدراسة إلى التعرف على البعد الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والسياسي للتنمية المستدامة ، وطبقت الدراسة على (١٢) من أعضاء مجلس الإدارة والأخصائيين الاجتماعيين ، (١١٠) من المستفيدين من خدمات الجمعية بجمعية تنمية المجتمع بشوبر بالغربية ، وتوصلت نتائجها إلى أن التنسيق بين الجمعيات الأهلية يحقق التنمية والتعاون بين الجهود الحكومية والأهلية والمشاركة المجتمعية تساهم في تنمية المجتمع وتقدمه . وأوصت الدراسة بضرورة التدريب لزيادة المهارات والخبرات للأخصائيين الاجتماعيين ومع استخدام التكنولوجيا لتطوير الأنشطة والخدمات المقدمة لتحسين نوعية الحياة في المجتمع .

الكلمات الدالة: الآليات, الجمعيات الأهلية، التنمية المستدامة

Abstract

The study addressed the most prominent mechanisms of NGOs to achieve the goals of sustainable development and the importance of coordination between government and civil efforts to achieve development and improve the quality of life. The study aimed to identify the economic, social, environmental and political dimension of sustainable development, and the study was applied to (١٢) members of the board of directors and social workers, (١١٠) Among the beneficiaries of the society's services in the Society for Community Development in Shobr in Gharbia, the results of which reached that coordination between civil societies achieves development and cooperation between governmental and private efforts and community participation contributes to community development and progress.

The study recommended the necessity of training to increase the skills and expertise of social workers and with the use of technology to develop activities and services provided to improve the quality of life in society.

Keywords: Mechanisms, Civil associations, sustainable development

أولا : مشكلة الدراسة :

يشهد العالم حاليا زيادة في الاهتمام بالتنمية خلال القرن الجديد نتيجة لزيادة الطفرة العلمية والتكنولوجية وأثارها والاهتمام بالتنمية الشاملة والمستمرة أو المستدامة، والتنمية الإنسانية وتحسين نوعية الحياة كتطور طبيعي لتجارب التنمية في العالم ، ونتيجة حتمية للميديا ووسائل الاتصالات والعولمة والإتفاقيات الدولية وهي طفرة جديدة في الثورة العلمية والتكنولوجية التي تجتاح عالم اليوم . (السروجي ، ٢٠٠٧ ، ص ١٠)

وبالنظر في الواقع الاجتماعي للعالم العربي ، المحلى منه والقومى فإن الأمر يتطلب بكل موضوعية ، نشاطا إجتماعيا تتضافر فيه كافة الجهود الشعبية والحكومية والأهلية ومواكبة التحضر المعاصر والتنمية بكل مستوياتها الإنسانية والاقتصادية والاجتماعية . (عفيفي، ٢٠١٢ ، ص ٢٧)

كما اتجهت بعض تلك المنظمات غير الحكومية إلى المساهمة في التدخلات المهنية التي تهدف إلى تغيير المؤسسات والأنظمة في بعض الدول على المستوى القومى أو الوطنى لتوفير بيئة يمكن من خلالها تحقيق التنمية المستدامة على المستويات القومية والمستوى الدولى . (أبو المعاطى ، ٢٠١٢ ، ص ٥٠)

إن العمل الاجتماعى الأهلى فى مصر قديم كتاريخ هذا الوادى فقد بدأ منذ عهد الفراعنة فى الدولة القديمة والدولة الوسطى وازدهر فى عهد الإمبراطورية الرومانية ثم اعتراه الوهن عندما تعرضت مصر لقرون عديدة للحكم الأجنبى وبعد الفتح الإسلامى ازدهرت الخدمات الاجتماعية على أساس راسخ من أصول الدين وطبقا للمبادئ الاجتماعية التى أتى بها وأهمها التكافل الاجتماعى وظلت المساجد مراكز لإشعاع الخدمات الثقافية والاجتماعية ، وفى العصور الوسطى كانت هناك نسخة الحكم العثمانى وما صاحبه من نقص فى الموارد نتيجة تحول التجارة إلى جنوب أفريقيا ونقل الكثير من الصناعات وكذلك تطبيق مبدأ الإلتزام فى الضرائب ، مع ما صاحبه ذلك من ظلم إجتماعى استتبع فرض الضرائب دون أساس أو قياس ، وفى العصر الحديث بدأت الخدمات الاجتماعية فى أوائل القرن الثامن عشر عن طريق الجهود التطوعية وظلت تنمو ، وكان هناك الكثير من علامات التطور خلال القرنين التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وأدت إلى عمليات التطوير الذى تبلور بعد ثورة ١٩١٩ ، وأنشأ وزارة الشؤون الاجتماعية سنة ١٩٣٩ وقيام ثورة يوليو ١٩٥٢ و ثورة التصحيح ١٩٧١ وفى عملية من التغيير الشامل فى حياة الشعب

، والعمل الاجتماعي في مصر تغير وتطور للفلسفة الجديدة للمجتمع المصري كما حددها الدستور . (عبد الفتاح ، ٢٠١٧ ، ص ١٣٧)

إن الخدمة الاجتماعية لها دورا أساسيا في حدوث التنمية المتواصلة أو المستدامة وذلك من خلال جوهر أدوار الخدمة الاجتماعية في اكتشاف وبناء وتنمية القدرات الإنسانية وتحديد الإيجابيات والسلبيات لدى العملاء الأفراد والجماعات والمجتمعات وتوظيف واستثمار الإيجابيات والتخلي عن السلبيات ومواجهتها ، وتساعد هذه القدرات الموارد البشرية عملاء الخدمة الاجتماعية ووحدة تعاملها وتمكنها من استثمار وتنظيم وتوجيه الموارد المجتمعية بما يساهم إيجابيا في دفع عجلة التنمية وتواصلها واستمراريتها . (عويس وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص ٢٢٩)

إن أى جهود تنموية تتطلب التزام لمشاركة عامة مجتمعية من سكان المجتمع والأعضاء والعملاء والمستهلكين أو الممثلين عنهم ، وحتى تصل إلى المدى ، إن مثل هذه المشاركة تقوم بصنع القرار بواسطة المتخصصين المهنيين على أساس علمي صارم أو تحت رعاية سلطة محلية وربما أصطلح عليها أيا كان من المركزية أو غير المركزية، كلا من تنمية المجتمع والتخطيط تساهم في تحليل وصياغة السياسة والعمل التشريعي وتصميم البرامج وأبعد من ذلك مجتمع الديمقراطية المتعددة وكلا منهما يكون مكمل أو منافس وله تأثير أكيد أو منشط . (السكري ، ٢٠١٥ ، ص ١١)

وحيث يرجع المنظمات غير الحكومية في مصر إلى القرن التاسع عشر من تأسيس أو منظمة غير حكومية إلا أن مبادرات العطاء الخيري والأهلي المنظم بدأت قبل القرن التاسع عشر بفترة طويلة ولقد قامت التعاليم الصوفية ونظام الأوقاف والمؤسسات الدينية "المساجد والكنائس" بدور هام في دعم المبادرات الخيرية والثقافية ، وفي الواقع يعزى بعض الأكاديميين هذا التأخر النسبي للظهور الرسمي للمنظمات الحكومية إلى نشاط وحضور هذه الأنظمة البديلة ، وفي عام ١٨٢١ تم تأسيس أول منظمة غير حكومية في مصر وهي "جمعية هيلينا الخيرية" وكان هدفها الأساسي خدمة المواطنين اليونانيين المقيمين في مصر وبعد ٤٠ سنة شهرت الجمعيات الأولى لخدمة المجتمع المصري في نطاقه الواسع ، في عام ١٨٥٩ تم تأسيس "مؤسسة مصر" وتبعها في عام ١٨٦٨ "جمعية المعرفة" وفي عام ١٨٧٨ "الجمعية الجغرافية" وقام بتأسيس معظم تلك المنظمات الجديدة المصريون الذين درسوا في الخارج ورجعوا على تطوير الثقافة والتفكير العلمي والتعليم كوسائل هامة من أجل التنمية القومية . (عطية ، ٢٠١٨ ، ص ١٤٩)

تؤكد خبرات التنمية على أهمية القطاع الأهلي ، وهو القطاع الذى لا يهدف للربح وعلى دوره فى إنجاز أهداف التنمية الشاملة ، حيث تمثل المنظمات غير الحكومية جزءا هاما من القطاع المجتمعي ومن القطاعين العام والخاص وتعد منظمات ربط ووصل بين مكونات المجتمع وتسعى إلى أن تكون الأداة الرئيسية لتوزيع ونشر برامج الرعاية الاجتماعية وعلى الرغم من اختلاف المنظمات غير الحكومية من حيث الحجم والأهمية فإن لتلك المنظمات وظائف متشابهة فهى تناصر الفقراء والمهمشين والضعفاء وتسعى للتغيير الاجتماعى وتقديم الخدمات الاجتماعية ، وتسعى كثير من الدول النامية لإفساح الطريق أمام تلك المنظمات لتحمل دور أكبر فى عملية التنمية خاصة الجوانب الاجتماعية. (عبد اللطيف ، ٢٠١٠ ، ص ٢٣٠)

إن الاعتماد على العمل المجتمعي المؤسسى من خلال منظمات أهلية تطوعية وذاتية الاعتماد لتقوم بتعبئة وحشد موارد المجتمع المحلى وتنظيم المشاركة الشعبية فى جهود تنميته ، وتحقيق عدالة اقتسام فرص وأعباء التنمية ، وأيضا عدالة توزيع عوائدها بين كل أبناء المجتمع المحلى بمختلف فئاتهم ، وتراعى العدالة بين حقوق الجيل الحاضر والأجيال التالية فى الفرص التنموية . (السروجى وآخرون ، ٢٠٠١ ، ص ٤٢٥)

ومهنة الخدمة الاجتماعية تعمل مع الفقراء بهدف مساعدتهم على إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ، وزيادة فرصهم فى الحياة وتنمية قدراتهم ، وتوفير الإرشاد الاجتماعى والتوعية المطلوبة لهم ، وتدعيم الجمعيات الأهلية العاملة فى المجال ، وتشجيع القطاع الخاص بأن يكون له دورا رئيسيا فى مكافحة الفقر ومطالبة الحكومة بزيادة الخدمات الحكومية الموجهة للفقراء وتحسين جودتها والمشاركة فى وضع القوانين والسياسات المتعلقة بالفقر لضمان تحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة الاجتماعية والكرامة الإنسانية والدفاع عن حقوق الفقراء . (مدحت ، ٢٠١٩ ، ص ١٠٥)

هذا وقد سعت العديد من الدراسات والبحوث العلمية إلى أهمية آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية المستدامة ويعرض الباحث فيما يلى :

دراسة طلعت (٢٠٠٢) والتي هدفت لتنشيط زيادة فاعلية مشاركة أعضاء الجمعية فى تنمية مجتمعهم المحلى واستخدام إطار ممارسة طريقة تنظيم المجتمع فى نشر الوعى بمشكلات المجتمع المحلى لدى أعضاء الجمعية والعمل على اكتساب القدرة لحل مشكلات المجتمع المحلى ، وتوصلت نتائجها إلى أن الجمعيات الأهلية إحدى المداخل الهامة لتنمية

المجتمعات المحلية المختلفة ، وأكدت الدراسة على أهمية دور ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في المنظمات غير الحكومية كمدخل لتنمية المجتمع المحلي .

أما دراسة حجازى (٢٠٠٦) هدفت إلى التعرف على متطلبات بناء القدرات من أجل تحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية من منظور تنظيم المجتمع وأهم نتائجها بناء القدرات التمويلية وتنسيق الخدمات للمنظمة ، وأكدت الدراسة على أهمية العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية .

دراسة رشوان (٢٠٠٧) وهدفت إلى تحديد طبيعة العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأهم نتائجها أن المنظمات الأهلية بصفة عامة وجمعيات تنمية المجتمع بصفة خاصة أصبحت شريكا فى عملية التنمية وأكدت الدراسة على أهمية العلاقة بين منظمات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

دراسة جسيكا (٢٠٠٨) هدفت الدراسة إلى دور الآليات المؤسسية فى نجاح ممارسة الجودة وأهم نتائجها القوة التنسيقية والإدارية بين أقسام المنظمة وبين المنظمة والمنظمات الأخرى يساعد على تنمية وإدارة الموارد البشرية وأكدت على أهمية أدوار منظمات المجتمع المدنى والتعاون على المستوى المحلى .

دراسة ايسنتن (٢٠٠٩) هدفت الدراسة إلى تقدير حاجات المرأة الفقيرة المهمشة والتوصل إلى آليات لتمكين المرأة الفقيرة فى مواجهة تلك الحاجات والمشكلات ، وأهم نتائجها ضرورة تبنى استراتيجية التمكين كاستراتيجية أساسية لعلاج الفقر ، وأكدت على أهمية اسهام كافة فئات المجتمع لإحداث التنمية لمواجهة الفقر .

دراسة برجر (٢٠١٠) هدفت إلى تعزيز المنظمات غير الحكومية يودى إلى التنمية وأهم نتائجها أنه لا بد من أن تكون المعلومات والبيانات واقعية لمساعدة الفقراء وحدوث التنمية وأكدت على أهمية دور المنظمات الأهلية فى التنمية للمجتمع .

دراسة تافيس (٢٠١١) هدفت إلى دور بناء العلاقات والمجتمعات المحلية والهوية الاجتماعية للمنظمات لتحسين الخدمات والتكيف مع البيئة ، وأهم نتائجها العلاقات العامة وتنظيم المجتمع ورعاية الانتماء للمجتمع تساعد على زيادة قدرة المنظمات على تقديم الخدمات والبرامج وأكدت على أهمية التضامن بين المنظمات الأهلية .

دراسة يونج (٢٠١١) هدفت الدراسة إلى دور الجمعيات الأهلية لرفع التنمية المستدامة فى المجتمع وأهم نتائجها أن الجمعيات الأهلية تعاني من ضعف الموارد التمويلية

والبناء المؤسسى والقدرات البشرية غير المدربة بما يؤثر على الجمعيات الأهلية وأكدت على أهمية التعاون والمشاركة لتحقيق التنمية .

دراسة سميث (٢٠١٢) هدفت الدراسة إلى العلاقة بين تطبيق نماذج الخدمة الاجتماعية والممارسة لمنظمات المجتمع المدنى وأهم نتائجها الاستفادة من المداخل العلمية والاتجاهات المعاصرة للخدمة الاجتماعية فى تطبيق الحوكمة الرشيدة لكافة المنظمات وتحقيق العدالة الاجتماعية وزيادة الاهتمام بالثقافة التنظيمية للعاملين .

دراسة موسلى (٢٠١٧) هدفت إلى مشاركة المنظمات غير الحكومية والمدافعة لمواجهة الفقر وأهم نتائجها استخدام العلاقات المؤسسية والقيادات المهنية وتمويل الحملات الدفاعية لنجاح المنظمات غير الحكومية وأكدت على أهمية المشاركة فى تنمية المجتمع ورفاهيته .

وبناء على ما سبق عرضه من دراسات فقد توصلت الدراسة الراهنة إلى العديد

من الحقائق ومنها :

ضرورة التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية لتحقيق التنمية للمجتمع ، إن المنظمات غير الحكومية لها دور أساسى فى التخفيف من المشكلات المجتمعية ، إن المشاركة والتضامن من قبل أهالى المجتمع يودى إلى تحقيق التنمية ورفاهية المجتمع . وفى ضوء ما سبق من كتابات ونتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة واهتمامها بإبراز أهمية الجمعيات الأهلية فى عملية التنمية فيمكن للباحثة تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالى :

" آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة "

ثانيا : أهمية الدراسة :

- ١- التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية يحقق التنمية .
- ٢- الجمعيات الأهلية تساهم فى الحد من المشكلات المجتمعية .
- ٣- آليات الجمعيات الأهلية لها دور إيجابى لتحقيق أهداف التنمية المستدامة .

ثالثا : أهداف الدراسة :

الهدف الرئيسى : " لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بإستخدام آليات الجمعيات

الأهلية " وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

- ١- التعرف على البعد الاقتصادى للتنمية المستدامة (خلق فرص عمل ، زيادة الدخل)

- ٢- التعرف على البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة (زيادة المعارف والمهارات اللازمة لتحسين الأداء وجودة العمل)
- ٣- التعرف على البعد البيئي للتنمية المستدامة (تنمية الموارد ووضع الأولويات)
- ٤- التعرف على البعد السياسي للتنمية المستدامة (ثقافة الحوار وتطوير العلاقات بين المنظمات)
- ٥- التعرف على المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة باستخدام آليات الجمعيات الأهلية
- ٦- رؤية مستقبلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة باستخدام آليات الجمعيات الأهلية .

رابعاً : تساؤلات الدراسة :

ما آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟

- ١- ما آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ؟
- ٢- ما آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة ؟
- ٣- ما آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة ؟
- ٤- ما آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد السياسي للتنمية المستدامة ؟
- ٥- ما المعوقات التي تحول دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟

خامساً : الإطار النظري ومفاهيم الدراسة :

مفهوم الجمعية الخيرية الأهلية : تعرف المادة (١) من القانون ٨٤ لسنة ٢٠٠٢ بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة الجمعية بأنها تعتبر جمعية في تطبيق أحكام هذا القانون " كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة تتألف من أشخاص طبيعيين أو أشخاص اعتباريين أو منهما معاً عددهم في جميع الأحوال لا يقل عن عشرة ، وذلك لغرض غير الحصول على ربح مادي " وطبقاً لهذا التعريف من القانون ، تعتبر الجمعية الخيرية الأهلية منظمة تطوعية لها هوية تنظيمية ولها شخصيتها الاعتبارية ، وتنشأ برغبة وتفضيل من أعضائها ولها أغراض وأنشطة تدعم الصالح العام عن طريق تحسين الأوضاع بالمجتمع وتحسين الفرص المتاحة للرعاية الاجتماعية لنوعيات معينة من الناس (السكري ، ٢٠١٥ ، ص ١٤٥)

مفهوم المؤسسة الاجتماعية (الجمعيات الأهلية) : بأنها وحدات أنشئت من أبناء المجتمع المحلي لا تهدف إلى الربح وتسعى إلى تنمية الموارد البشرية والبيئية والإرتقاء بالمجتمع ككل وتمكينه من الحصول على حقوقه ، وإن المؤسسة الأهلية تتكون من ما يلي : (عبد اللطيف ، ٢٠١٠ ، ص ٢٦)

- ١- متطوعين من أفراد المجتمع المحلى .
- ٢- لها أهداف محددة هي خدمة المجتمع المحلى (لا تهدف للربح)
- ٣- تعتمد على الأسلوب العلمى فى برامجها .
- ٤- تسعى إلى تنمية الموارد البشرية .
- ٥- الهدف النهائى الإرتقاء بالمجتمع اقتصاديا وإجتماعيا .
- ٦- تمكين المجتمع من خلال الحصول على حقوقه من خلال تقديم المعونة الفنية لأفراد المجتمع .
- ٧- تعتمد فى تمويلها ووضع البرامج وتنفيذها على المتطوعين .

المنظمات الاجتماعية :

حيث تعتبر المنظمة ديمقراطية تعمل على اتخاذ القرارات بطريقة ديمقراطية من خلال تجميع الآراء وإعطاء الفرص للفئات الضعيفة بالمجتمع لتعطى آرائها وتشارك فى اتخاذ القرارات الخاصة بمشكلاتهم كما تعطيمهم الفرصة لاختيار ممثليهم وهذا يؤدى إلى تصحيح أى أخطاء أو أى قرارات غير عادلة فى أى قطاع من قطاعات المجتمع . (عبد اللطيف ، ٢٠١٠ ، ص ٢٩٥)

إن الوظيفة الأساسية لأى مجتمع هى إشباع احتياجات أفرادها بما لديه من إمكانيات وموارد متاحة أو كامنة داخل المجتمع وخارجه بطريقة تنظيم المجتمع تقوم بمساعدة المجتمع على تحقيق تلك الوظيفة ووسيلتها فى ذلك استخدام أسلوب التخطيط ، فعمليات ومراحل طريقة تنظيم المجتمع لا تتم بدون استخدام العملية التخطيطية لضمان توجيه التغيير الاجتماعى إلى المسار السليم الذى يتفق مع أهداف التنمية التى يسعى المجتمع إلى تحقيقها ، وفى استثمار سكان المجتمع للمشاركة فى عملية تنمية مجتمعهم. (أبو المعاطى ، ٢٠٠٤ ، ص ١٨٢)

تعرف الباحثة الجمعيات الأهلية وفقا لهذه الدراسة كما يلي :

- أ- المؤسسات الاجتماعية لا تهدف إلى الربح
 - ب- تسعى لإشباع الحاجات الأساسية للفقراء والمحتاجين .
 - ج- تعمل على تنمية المجتمع ورخاؤه .
 - د- تعتمد على التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية .
- تستخدم نظرية المنظمات فى هذه الدراسة :

فالمنظمة باعتبارها وحدة إجتماعية ينشئها المجتمع عندما يشعر بحاجة إليها بهدف إشباع هذه الحاجة ، وتمارس هذه الوحدة في إطار بيئة إجتماعية معينة أو مع وحدات أو منظمات أخرى في المجتمع أنشئت من قبل وكلها لتحقيق الهدف العام للمجتمع لا أعنى هنا المنظمة التي تضم في عضويتها عدة منظمات أخرى لدى تعرف المنظمات بأنها وحدات إجتماعية أو تجمعات إنسانية تبنى ويعاد بناؤها بقصد وتحقيق أهداف معينة ، كما تعرف بأنها تجمعات من البشر متفاعلين ومن ثم يمكننا أن نعتبرها أنماط للتفاعل حيث تنشأ مقصودة لتحقيق أهداف معينة . (عبد اللطيف ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٦)

سوف نستخدم في هذه الدراسة مدخل سبل المعيشة المستدامة :
يعتمد هذا المدخل في المقام الأول على تنمية الأصول أى ما يملكه المجتمع من أرض وجهد ، ومهارات ، حرف والاستفادة منها بأقصى درجة ممكنة بما يمكنه من مواجهة التحديات التي تعوق تحسين مستوى المعيشة ليس الآن فقط ولكن أيضا في المستقبل حيث تكون قد توفرت لدى المجتمع كوحدة واحدة إمكانات التحرك الجماعي لمواجهة هذه المشكلات في المستقبل بالاعتماد على أنفسهم . وبالإضافة إلى إسهام متخذى القرارات في المجتمع في الجهود المبذولة لرفع مستوى المعيشة حيث تتأثر معيشة أفراد المجتمع بالقرارات السياسية التي تتخذها السلطات المحلية ، على أن يكون التدخل من الجهات المانحة متمثلا في تقديم المعونة الفنية اللازمة لتنمية الأصول . وعلى هذا يعتمد مدخل سبل المعيشة المستدامة على التكامل والتعاون بين الأصول وتمثل الحرف والأرض والقيم وبين أفراد وجماعات المجتمع ومهاراتهم سواء قدرات عقلية أو بدنية وفنية بحيث يؤدي ذلك إلى جعل أفراد المجتمع أكثر قدرة على كسب الرزق وتحسين مستوى المعيشة .
ويستخدم هذا المدخل في المجتمع الريفى والحضرى وأن هذا المدخل يستهدف ما يلي :
(مساعدة الناس على مساعدة أنفسهم بأنفسهم ، تنمية القدرات والمهارات المتوفرة لدى أفراد المجتمع ، تقوية الأصول " عادات وتقاليد ومهارات وقدرات ابتكارية وغيرها والتركيز على العمل الجمعى") . (عبد اللطيف ، ٢٠٠١ ، ص ٩٠)

استخدام أبعاد التنمية المستدامة :

إن التنمية المستدامة هي أساليب علمية مخططة لتحقيق التوازن البيئى بين أنشطة الإنسان وجهوده والبيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية من خلال استراتيجية واضحة وحسن إدارة وتنظيم وتنمية استخدام الإنسان لمواد البيئة المتاحة والتي يمكن إتاحتها لتحسين فرص الحياة للإنسان في المجتمع حاضرا ومستقبلا . (السروجى، ٢٠٠٢ ، ص ٣٤٧)

وتقوم أبعاد التنمية المستدامة على أربعة أبعاد أساسية هي: (محمود ، ٢٠٠٦ ، ص ١٢١)
(البعد الاقتصادي) : هو الملائمة بين النمو الاقتصادي السريع وتحسين نوعية
البيئة معا وينطوى على زيادة الدخل وتحسين المستوى المعيشى . (البعد الاجتماعى): هو
تنمية الموارد البشرية من خلال استخدام تطور مستدام فى التعليم والرعاية الصحية
والتخطيط الأسرى وزيادة المعارف والمهارات اللازمة للناس . (البعد البيئى) : هو وضع
خطط تنمية الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة فى إطار زمنى يحقق بين الأجيال .
(البعد السياسى) : يعتمد على نهج الحوار أسلوب عمل وطريقة تعامل ووسيلة لحل القضايا
وتطوير العلاقات القائمة لتطوير النمو الاقتصادى والاجتماعى .
ويستفاد من هذا المدخل مساعدة المحتاجين والفقراء وحث متخذى القرار على
تنفيذ البرامج وإحداث التنمية .

وإن هناك عدة عوامل تؤثر فى زيادة الوعى منها القوى الاجتماعية والاقتصادية
والسياسية والعديد من الحواجز الداخلية والخارجية والتي من شأنها أن تتحكم فى حياة
الأفراد الشخصية والعلاقات الاجتماعية وكافة المستويات الإجتماعية والسياسية . (عبد
الفتاح ، ٢٠١٤ ، ص ٣٤)

والتنمية عملية تهدف إلى انحسار الفقر والتخفيف من حدته إلى تدعيم الكرامة
الإنسانية وتعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية ، وتعدد الخيارات
والفرص المتاحة أمام الإنسان صانع هذه العمليات والمشارك فى حدوثها ، حيث تسعى
المشاركة الشعبية اشترك الجماهير عن كثب فى عمليات التنمية واتخاذ القرارات التى تؤثر
على حياتهم وشعورهم بالأمان الاجتماعى . (السروجى ، ٢٠١١ ، ص ١١)
وتنمية المجتمع من منظور الخدمة الاجتماعية : على أنها عملية التدخل المقصود
والمدرّوس فى شبكة العمل الاجتماعى أو فى بناء العلاقات بين الناس والمنظمات فى
منطقة محلية أو اهتمام مجتمعى لتيسير حل المشكلات الاجتماعية ، وتحسين نماذج تقدم
الخدمة وأداء الوظيفة الاجتماعية السياسية ، والتركيز على التعليم الاجتماعى السياسى
والتنمية التنظيمية وخلق البناءات لتمارس التأثير المجتمعى . (السكرى ، ٢٠١٥ ، ص ٨)
تنمية المجتمع : هى أحد الإجراءات التى تتخذ لرفع مستوى معيشة المجتمعات
الريفية والحضرية ، وهى وسيلة أساسية لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية فى البلدان
النامية والمتقدمة على حد سواء . (محمد وعجب الفتاح ، ٢٠٠٧ ، ص ١٢)

التعريف الإجرائي للتنمية المستدامة :

- أ- تنمية الأصول في المجتمع من أرض ومهارات وحرف وغيرها .
- ب- الاستفادة من الموارد والحد من التحديات المجتمعية .
- ج- تعمل التنمية على تحسين نوعية الحياة .
- د- التنمية مرتبطة بالمستقبل وترك للأجيال القادمة موارد والمساعدة على زيادتها لحل المشكلات المجتمعية .

ترتبط الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع ارتباطاً وثيقاً حيث أن كل منهما يؤمن بمجموعة من الأخلاقيات والقيم الأساسية في ممارسة العمل تتمثل في الإعراف بكرامة الفرد والاعتماد المتبادل بين جميع الوحدات الإنسانية والأخصائي الاجتماعي يتعامل مع الوحدات الاجتماعية وهذا الاعتراف والإيمان بكرامة الإنسان يعد حجر الزاوية التي يقوم عليها التغييرات التي يرغب إحداثها في اتجاهات وقيم وسلوك هذه الوحدات الإنسانية ، وهو يحدد دوره في توفير الفرص لنمو أفراد المجتمع وزيادة قدراتهم من خلال المشاركة والإحساس بالإنتماء بحيث يشعر كل فرد بأنه جزء فعال في حياة المجتمع والإعراف بأهمية المواطنين وتقديرهم . (عبد الفتاح ، ٢٠٠٧ ، ص ٢٧٠)

ويمكن اعتبار برنامج جمعية رجال أعمال الإسكندرية نموذجاً متميزاً للمشروعات التي تتسم بصفة الاستدامة حيث أنه أصبح قادراً على الاعتماد الذاتي حيث تمكن البرنامج من تغطية كاملة لتكاليف التشغيل سواء تلك المتعلقة بالقروض أو بالمساعدات الفنية غير المالية للعملاء . وقد اتبعت الجمعية أساليب متنوعة لتطوير أدائها وصولاً إلى الإكتفاء الذاتي فالبرنامج يفرض نفسه نسبة فائدة معقولة على القروض ، كما يقوم بصرف القروض بطريقة متأنية ولذلك تجاوزت نسبة التسديد ٩٩% بالإضافة إلى ذلك ، ونظراً للدرجة العالية من الرضا لدى العملاء أصبحت الأعداد في تزايد مستمر مما يوفر إمكانية تنامي مستمر لمصادر الدخل ، لقد قامت العديد من المؤسسات المعنية في مصر بتقديم القروض الصغيرة والمتناهية الصغر حيث المشروع من أحسن الممارسات في مجال الإقراض الصغير ومنتاهي الصغر . (عبد الهادي ، ٢٠١٦ ، ص ٢٢٣)

وإن التنظيمات التطوعية الأهلية التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ، ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتسامح والإدارة السليمة للتنوع والإختلاف وتحقيق التنمية . (ليلة ، ٢٠١٣ ، ص ١٧)

تهتم البرامج والمشروعات بالجوانب الاجتماعية للحياة مثل شبكة العلاقات الاجتماعية والظروف التي يعيشها الأفراد في المجتمع وتسعى لإحداث التغيير الاجتماعي ومن أمثلتها تلك المشروعات البرامج والمشروعات التعليمية (إنشاء فصول لمحو الأمية ، التوسع لإنشاء مدارس في كافة المراحل ، فتح فصول تقوية للطلاب) ، البرامج والمشروعات الاجتماعية (إنشاء دور الحضانة لرعاية أبناء الأمهات العاملات ، إنشاء مشروع للأسر المنتجة ، تكوين جمعيات تنمية المجتمع وخدمة البيئة وغيرها) ، البرامج والمشروعات الثقافية (إنشاء مكتبة ، تنظيم برامج لتنمية الوعي نحو القضايا المجتمعية ... وغيرها) ، البرامج والمشروعات الترويحية (إنشاء نادى ، تنظيم رحلات وغيرها) ، البرامج والمشروعات العمرانية (توفير المرافق والخدمات ، تشجيع الاشتراك في رحلات النظافة والتعمير ، توفير المساكن الصحية للأهالى ... وغيرها) . (أبو المعاطى ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٣)

إنه لا بد من تحقيق الغايات والأهداف من خلال الاستخدام الأمثل للموارد والإمكانيات ، وإعطائها القدرة على تحريك هذه الموارد والطاقات نحو تحقيق أهداف في الوقت المحدد للتنفيذ ، وفي إطار الأيديولوجية والسياسة العامة للدولة لتحقيق التنمية المجتمعية . (السروجى وآخرون ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠)

الهدف هو مجموعة التطلعات التي تسعى الطريقة إلى الوصول إليها ومنها ما يلى (التعرف على الموارد اللازمة لمقابلة احتياجات الفقراء ، تقديم الخدمات الاجتماعية للمحتاجين ، تنسيق العمل بين مؤسسات الرعاية الاجتماعية لصالح الفقراء ، توفير الرعاية الاجتماعية للمجتمع بصفة عامة مما يخفف من مشكلة الفقر ، تقوية وتعديل برامج وخدمات الرعاية الاجتماعية للمحتاجين ، تحسين وتوعية الأهالى بالنسبة للاحتياجات والمشكلات الاجتماعية لتحقيق التنمية) (عبد اللطيف ، ١٩٩٩ ، ص ٥٥)

هناك مجموعة من المنظمات التي تقدم رعاية إجتماعية ومنها ما يلى : (منظمة اليونيسيف "صندوق الطفولة الدولى" هدفه برامج رئيسية هى لصحة الطفل وإسعاف الطوارئ وخدمات المياه ومنع نقشى الأمراض والتعليم والتغذية وغيرها) . (السنهورى ، ٢٠٠٢ ، ص ١١١)

الصندوق الاجتماعى للتنمية : أنشأ الصندوق شبكة مكاتب أقليمية فى جميع محافظات مصر للتعرف على احتياجات المجتمعات المحلية والوصول إلى الفئات المستهدفة بكفاءة أكبر وكذلك قدم قروض الصندوق إلى هذه المكاتب سلطة الموافقة على

المشروعات ومسئولية الإشراف عليها تمثيا مع الجهود المبذولة من أجل تعزيز لا مركزية عملياته المتزايدة ، وأقيم برنامج تنمية المجتمع لتحقيق أهداف ومنها تحسين مستويات المعيشة ونوعية الحياة للفئات السكانية الأكثر احتياجا ويتم تحقيق هذا الهدف في إطار مجموعة من الأنشطة . (الصندوق الاجتماعي للتنمية ، ٢٠٠١ ، ص ٨)

ويهدف مكون الأنشطة الإنتاجية لبرامج تنمية المجتمع إلى دعم الأنشطة المدرة للدخل للفئات الأكثر احتياجا ، ويشمل تمويل رأس المال العامل والتدريب والأجهزة التي يحتاجها المستفيدون لبدء نشاط اقتصادي إنتاجي في مجالات الحرف اليدوية وإنتاج الخضر والفاكهة على نطاق صغير وغيرها . (الصندوق الاجتماعي للتنمية ، ٢٠٠٢ ، ص ٢٣)

تحرص وزارة الإقتصاد والتجارة الخارجية على تشجيع الجهاز المصرفي على تطوير سياساته الإئتمانية وفقا لأولويات خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وعلى توجيه جانبا أكبر من قروض لتمويل مشروعات التكنولوجيا والمعلومات والمشروعات الصغيرة ، والمشروعات الهادفة للتصدير ، ولا تتوانى كافة البنوك المصرية ومن بينها بنوك الاستثمار والأعمال عن توفير الإئتمان لقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة وفقا لأسس مصرفية سليمة وهو ما يتم التأكيد عليه من جانب البنك المركزي المصرى فى الإجتماعات المتكررة التى تعقد مع رؤساء مجالس وإدارات البنوك . (غالى ، ٢٠٠٦ ، ص ٢٥٢)

الجمعية المصرية للدراسات الإجتماعية قامت بتجربة رائدة أكدت على محورية الصناعات الصغيرة فى المجتمع المصرى فى قرية شطانوف وقرية المنايل بالقليوبية ويضم كل مركز للتعليم الصناعى وأدى نجاح هذه التجربة إلى دعوة الوكالات المتخصصة فى هيئة الأمم المتحدة للإستفادة من هذا النموذج فى الدول النامية . (عطية ، ٢٠٠٠ ، ص ٩٥)

أنشطة لبعض الجمعيات الأهلية بمحافظة الغربية كجمعية تنمية المجتمع بالمجمعات السكنية لتوفير الخدمات الاجتماعية لسكان المجمعات لمحدودى الدخل والنهوض بهم إجتماعيا وثقافيا وتقديم خدمات متنوعة ويوجد مستوصف طبى ودار حضانة ومشغل للفتيات لمساعدة المحتاجين وتحقيق التنمية للمجتمع ، ويوجد جمعية لتنمية المجتمع بالأحياء القبلية تقع الجمعية فى منطقة شعبية بها سوق شعبي كبير لتقديم خدمات إجتماعية لأهالى الحى خاصة الخدمات الصحية ودار حضانة ومكتبة ونادى ثقافى ومكتبة للطفل وغيرها للمساهمة فى الحد من المشكلات فى المجتمع ، ويوجد جمعية أهلية لرعاية مرضى

الفشل الكلى حيث استطاعت توفير أجهزة متنوعة للعلاج وأجهزة معامل والعقاقير وغيرها لمساعدة المحتاجين وتقديم لهم العون والمساهمة فى الشفاء وكل هذا لخدمة المجتمع وتحقيق التنمية . (السكرى ، ٢٠١٥ ، ص ١٦٣)

ويوجد برامج الخطة العاجلة للتنمية القرى والأحياء الذى يقدم خدمات للقرى والأحياء الفقيرة ، وبرامج للتنمية المحلية الذى يتولاها الاتحاد التعاونى الإنتاجى ويقدم قروض وخدمات متنوعة وقروض الصندوق الاجتماعى للتنمية الإجتماعية إلى أصحاب الورش بالقرى والمدن وتشغيل الخريجين وغيرها من الخدمات لتقدم المجتمع . (المليجى، ٢٠١٦، ص ١٧٢)

تنسم التنمية يجب بالشمول فالعلاقة بجانب التنمية الشاملة لا تقبل الإنفصال أو التجزئة فقد أصبحت التنمية تقوم على نوع من الموازنة بين الجانب الإصلاحى تشمل برامج إقتصادية وصحية وعمرانية وتربوية وكذلك تشمل جميع الفئات فإذا توافر كل ذلك تكون البلد تأخذ بأسلوب التنمية الشاملة وهو ما يطلق عليه مدرسة التنمية. (قاسم، ٢٠٠٤، ص ٥٧)

هناك بعض التحديات ومنها الخدمات التمويلية تعوق الجمعيات الأهلية وهناك مجموعة من التعقيدات فى الإجراءات مع وجود تغير فى القرارات وهناك معوقات إدارية ومؤسسية وعدم توافر مهارات وخبرات وغيرها وكل هذا يؤثر فى عجلة التنمية . (عفيفى ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٨٦)

بعض المقترحات للجمعيات الأهلية ضرورة وجود قاعدة بيانات متكاملة حول الأنشطة المطلوبة وطبيعتها والتوزيع الجغرافى المطلوب مع مراعاة خصوصية الأداء لكل نشاط ولكل منطقة والتأكيد على توحيد التشريعات والجهات التى تتعامل ولا بد من تعزيز دور الجمعيات الأهلية كلها للعمل فى مجالات التدريب والتسويق والتمويل والأنشطة المتنوعة ومعالجة المشاكل الفنية وغيرها لتحقيق تقدم للمجتمع ورخاؤه. (بيتروها ، ٢٠٠٥ ، ص ٢١١)

وتنظيم المجتمع يستخدم لوصف الجهود المبذولة لتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية وتحقيق التغيير بين الجماعات أو المنظمات فيما يتعلق بالمشكلات المجتمعية ، وكان من أهدافه الأساسية التوازن بين الاحتياجات الإنسانية والموارد المؤسسية وتعتمد على العمل المجتمعى . (Irving, ٢٠٠٢ , p.٣)

سادسا : الإجراءات المنهجية للدراسة :

- ١- نوع الدراسة: حيث يمكن استخدام الدراسة الوصفية التشخيصية في طريقة تنظيم المجتمع من أجل تحديد العوامل والمتغيرات المتصلة بكل مشكلة في المجتمع المحلى وكذلك من أجل التعرف على بناء القوة المؤثرة في المجتمع بالإضافة إلى تحديد أنسب أساليب مواجهة وحل المشكلات الاجتماعية. (مختار، ١٩٩٨، ص ٢٨٠)
- ٢- منهج الدراسة: المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل حيث أن المسح الاجتماعي يعمل اسلوب جمع البيانات عن جماعة معينة في بيئة من حيث ظروفهم المعيشية ونشاطهم وتكوينهم الاجتماعي معتمدا هذا الأسلوب على الاتصال بين المجتمعات والأفراد. (غريب، ١٩٩٣، ص ١٩٧)
- ٣- مجالات الدراسة:
 - أ- المجال البشرى: حصر شامل للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس إدارة الجمعية وعددهم (١٢). حصر شامل للمستفيدين وعددهم (١١٠) مستفيد من الجمعية.
 - ب- المجال المكاني: جمعية تنمية المجتمع بشوبر بالغربية. أسباب اختيار هذا المكان موافقة الجمعية وكذلك الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة وكذلك لأنها تعمل على خدمة وتنمية المجتمع المحلى.
 - ج- المجال الزمني: وهي فترة جمع البيانات من ٢٠١٩/١٠/١ إلى ٢٠٢٠/٣/٢.
 - د- الأدوات المستخدمة في الدراسة: (استمارتين استبيان)
 - استمارة استبيان: لجمع البيانات (للمستفيدين من الجمعية).
 - صدق استمارة الاستبيان: (الخاصة بالمستفيدين)
 - تم عرض استمارة الاستبيان على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بطوان وذلك للتعرف على سلامة الصياغة للعبارات وكان الاتفاق (٨٥%)
 - ثبات استمارة الاستبيان الخاصة بالمستفيدين بطريقة التجزئة وباستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث تم تطبيقها على (١٠) من الأشخاص المستفيدين وجاء معامل الثبات (٨٩%) والظرف الإحصائي (٠,٩٤) ويدل على أن الاستمارة على درجة عالية من الثبات والصدق الإحصائي.

- صدق استمارة الاستبيان الخاصة بالأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة. حيث تم عرض الاستبيان على عدد (١٠) من السادة أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان وكانت نسبة الاتفاق (٨٥%)
- ثبات استمارة الاستبيان: تم حسابه بطريقة التجزئة النصفية وجاء معامل الثبات بنسبة (٠,٩٣) مما يدل على أن الاستمارة على درجة عالية من الثبات والصدق الإحصائي.
- المعاملات الإحصائية لهذه الدراسة (SPSS)

سابعا : نتائج الدراسة الميدانية :

أولاً: استعراض الجداول الخاصة بنتائج الدراسة الميدانية للأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة وعددهم (١٢) :

جدول (١) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للنوع ن : ١٢

م	النوع	العدد	النسبة %
١	ذكر	٧	٥٨
٢	أنثى	٥	٤٢
	المجموع	١٢	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية من الذكور حيث نسبة ٥٨% وتمثل الإناث ٤٢% وهم من الأخصائيين الاجتماعيين وأعضاء مجلس الإدارة .
 وأنهم من ذوى الخبرة والمهارة فى العمل الاجتماعى

جدول (٢) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للسنة ن : ١٢

م	السنة	العدد	النسبة %
١	أقل من ٣٠	٣	٢٥
٢	٣٠ -	٦	٥٠
٣	٤٠ -	٢	١٨
٤	٥٠ -	١	٨
	المجموع	١٢	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٥٠% من المبحوثين تقع فى المرحلة العمرية ٣٠ فأكثر وأن نسبة ٢٥% هم تقع فى المرحلة العمرية أقل من ٣٠ سنة ثم ١٧% كان ٤٠ سنة فأكثر ، ٨% كان ٥٠ سنة فأكثر حيث كانت النسبة المرتفعة من الشباب . وان العمل يحتاج الى بذل الجهود والطاقة الايجابية لزيادة الانتاج وخلق فرص عمل وتساهم في نهضة المجتمع وتقدمه.

جدول (٣) يوضح توزيع الباحثين وفقا للحالة الاجتماعية ن: ١٢

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
١	أعزب	١	٨
٢	متزوج	٧	٥٨
٣	مطلق	٢	١٧
٤	أرمل	٢	١٧
	المجموع	١٢	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد المتزوجين ٧ بنسبة ٥٨% من الباحثين وعدد المطلق ١٧% والأرمل كذلك أما عدد الأعزب ٨% وهذا موجود بالجمعية. وان زيادة الأيدى العاملة يساهم في رفع مستوى الدخل وزيادة الانتاج وخلق فرص عمل وتسهم في نهضة المجتمع

جدول (٤) يوضح توزيع الباحثين وفقا للخبرة في العمل ن: ١٢

م	مدة الخبرة	العدد	النسبة %
١	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٣	٢٥
٢	١٠ سنوات	٥	٤١
٣	٥ سنوات	٢	١٧
٤	٢٥ سنة فأكثر	٢	١٧
	المجموع	١٢	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن مدة الخبرة ١٠ سنوات تمثل ٤١% ومن ٥ لأقل من ١٠ سنوات ٢٥% و ٥ سنوات ١٧% و ٢٥ سنة فأكثر كذلك ومعنى هذا أن النسبة الكبيرة تمثل المهارة والخبرة.

وان زيادة المعلومات والمعارف تساهم في زيادة الانتاج وتقدم المجتمع.

جدول (٥) يوضح توزيع الباحثين وفقا للمؤهل ن: ١٢

م	المؤهل	العدد	النسبة %
١	مؤهل جامعي	٩	٧٥
٢	مؤهل فوق جامعي	٣	٢٥
	المجموع	١٢	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المؤهل الجامعي ٧٥% وأن المؤهل فوق الجامعي ٢٥% وهذا يدل على ارتفاع مستوى التعليم.

وان التعليم ضروري ويساهم في زيادة الوعي والانتاج وتقدم المجتمع.

جدول (٦) يوضح كيف يمكن النهوض بالجمعية الأهلية

م	كيف يمكن النهوض بالجمعية الأهلية	العدد	النسبة %
١	التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية والحكومية	١٢	١٠٠
٢	زيادة الموارد والتبرعات للجمعية الأهلية	١٢	١٠٠
٣	زيادة المشاركة الأهلية	١١	٩٢
٤	زيادة التطوع والأعمال الخيرية	١٢	١٠٠
٥	تنوع الأنشطة والخدمات المقدمة من الجمعيات الأهلية	١٠	٨٣
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن ضرورة التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية والحكومية وزيادة الموارد والتبرعات والهيئات للجمعيات الأهلية وزيادة مشاركة الأهالي لتحقيق التنمية للمجتمع.

وان المشاركة الاهلية بنسبة ١٠٠ % أى ان الكل اجمع عليها انها ضرورية لتنمية المجتمع وضرورة التعاون مع الجهود الحكومية لأحداث التقدم فى المجتمع.

جدول (٧) يوضح الخدمات التى تحتاجها الجمعيات الأهلية

م	الخدمات التى تحتاجها الجمعية الأهلية	العدد	النسبة %
١	إقامة وحدات صحية لتقديم العلاج	١٢	١٠٠
٢	إقامة دور للحضانة	١٠	٨٣
٣	إنشاء مدارس متنوعة	١٢	١٠٠
٤	إقامة مشروعات صغيرة	١٢	١٠٠
٥	عمل إسكان إجتماعى لمساعدة الفقراء	١١	٩٢
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن الخدمات التى تحتاجها الجمعية الأهلية هى عمل وحدات صحية ومستوصفات للعلاج وإقامة دور للحضانة وكذلك مدارس متنوعة وإقامة مشروعات صغيرة وعمل إسكان إجتماعى لمساعدة الفقراء والمحتاجين وغيرها من الخدمات لتنمية المجتمع .

نسبة ١٠٠ % وهى نسبة مرتفعة الكل اجمع على ضرورة وجود وحدات صحية ودور للحضانة لان هذه الخدمات أساسية مع انشاء مدارس واقامة مشروعات صغيرة والاقبال على العمل الحر يساهم فى التنمية المجتمعية .

جدول (٨) يوضح المهارات التى يتطلبها عمالك فى الجمعيات الأهلية

م	المهارات	العدد	النسبة %
١	مهارة المشورة	١٢	١٠٠
٢	مهارة العمل الفريقى	١٠	٨٣
٣	مهارة الاتصال	١٢	١٠٠
٤	مهارة العمل مع الناس	١١	٩٢
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن مهارة المشورة ومهارة الاتصال ومهارة العمل الفرقي ومهارة العمل مع الناس ضرورية في الجمعية الأهلية .
الكل اجمع بنسبة ١٠٠ % على أن مهارة المشورة لانها تساهم في تبادل المعلومات والمعارف وانتشار الوعي مما يحقق التقدم للمجتمع .
جدول (٩) يوضح الاستراتيجيات المستخدمة في الجمعية الأهلية

م	الاستراتيجيات المهنية المستخدمة	العدد	النسبة %
١	استراتيجية الإقناع	١٢	١٠٠
٢	استراتيجية التنمية	١٢	١٠٠
٣	استراتيجية الضغط	١٠	٨٣
٤	استراتيجية الحملة	١٠	٨٣
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية العظمى يتفق على ضرورة استخدام إستراتيجية الإقناع والتنمية والضغط والحملة وكل ذلك لتنمية المجتمع .
الكل اجمع بنسبة ١٠٠ % على أن استراتيجيات التنمية التي تعمل على انتشار الوعي والموائمة بين الموارد والاحتياجات ووضع الاولويات يحقق التقدم للمجتمع .
جدول (١٠) يوضح الأدوار المهنية التي تمارس في الجمعية الأهلية

م	الأدوار المهنية	العدد	النسبة %
١	دور المخطط	١٢	١٠٠
٢	دور المفاوض	١٢	١٠٠
٣	دور الوسيط	١٠	٨٣
٤	دور المطالب	١٠	٨٣
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن الأدوار المخطط والمفاوض والوسيط والمطالب كل منها يستخدم حسب الموقف لتقديم الخدمات لتنمية المجتمع .
هناك اجماع بنسبة ١٠٠ % على ضرورة استخدام دور المخطط وهو من الاساليب العلمية في التنمية ووضع برامج وانشطة تساهم في اشباع الاحتياجات الاساسية .
جدول (١١) يوضح أدوات تنمية الجمعيات الأهلية

م	الأدوات	العدد	النسبة %
١	الندوات	١٢	١٠٠
٢	الاجتماعات	١٢	١٠٠
٣	التقارير	١٠	٨٣
٤	المقابلات	١٠	٨٣
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أنه لا بد من استخدام الأدوات المتنوعة مثل الندوات والاجتماعات والتقارير والمقابلات في الجمعيات الأهلية .
وان الندوات والاجتماعات بنسبة مرتفعة ١٠٠ % لأنها من الاجوات الاساسية لنشر الوعي والمعلومات التي تساهم في زيادة الجهود الاهلية لتحقيق التنمية .
جدول (١٢) يوضح المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية

م	المعوقات	العدد	النسبة %
١	عدم توافر الموارد المالية	١٢	١٠٠
٢	ضعف الخبرات والمهارات	١٢	١٠٠
٣	قلة المساعدات والهبات والتبرعات	١١	٩٢
٤	عدم التنسيق بين جهود الجمعيات الأهلية	١٢	١٠٠
٥	عدم استخدام التكنولوجيا والتطور في تنوع الأنشطة والخدمات المقدمة	١٠	٨٣
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك معوقات كثيرة ومتنوعة لعدم توافر الموارد المالية وضعف الخبرات والمهارات وقلة المساعدات وعدم التنسيق وكل ذلك يعوق الجمعية الأهلية .

الكل بنسبة ١٠٠ % أجمع على ان الموارد المالية من ضمن العناصر الاساسية في الجمعيات الاهلية التي تساهم في اشباع الحاجات الاساسية وتحقق التنمية للمجتمع .
ثانيا : استعراض الجداول الخاصة بنتائج الدراسة الميدانية المطبقة على المستفيدين :

جدول (١) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للنوع ن : ١١٠

م	النوع	العدد	النسبة %
١	ذكر	٩٠	٨١
٢	انثى	٢٠	١٩
	المجموع	١١٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الغالبية من الذكور حيث نسبة ٨١% وتمثل الإناث ١٩ % وهم من المستفيدين من الجمعية .ويوضح ذلك وجود قوة للعمل بالمشروعات الصغيرة والتعاون لتنمية المجتمع .

جدول (٢) يوضح توزيع المبحوثين وفقا للسن ن : ١١٠

م	السن	العدد	النسبة %
١	٢٠	٤	٣
٢	٢٥ -	١١	١١
٣	٣٠ -	٨٠	٧٣
٤	٣٥ -	٥	٤
٥	٤٠ فأكثر	١٠	٩
	المجموع	١١٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة ٣٠ سنة فأكثر تمثل نسبة مرتفعة وهذا يوضح أن نسبة الشباب هي الأكثر لتحقيق التنمية للمجتمع .

وبوضح ذلك أن التعاون والمشاركة للشباب يساهم في التنمية لذلك لابد من تضامن الجهود الاهلية مع الحكومية لتقدم المجتمع .

جدول (٣) يوضح توزيع الباحثين وفقا للمؤهل الدراسي ن : ١١٠

م	المؤهل الدراسي	العدد	النسبة %
١	دبلوم	٨٠	٧٣
٢	فوق متوسط	٢٠	١٨
٣	شهادة عالية	١٠	٩
	المجموع	١١٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن الحاصلين على مؤهل دبلوم هم النسبة المرتفعة. ويوضح ضرورة انتشار الوعي والمعلومات والمعارف للنتاج وتنمية المجتمع وتقدمه لان من خلال التعليم يتحقق التضامن للمجتمع .

جدول (٤) يوضح توزيع الباحثين وفقا للحالة الاجتماعية ن : ١١٠

م	الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
١	أعزب	٧٠	٦٤
٢	متزوج	٢٠	١٨
٣	مطلق	١٠	٩
٤	أرمل	١٠	٩
	المجموع	١١٠	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن النسبة العالية من الأعزب . ويمثل ٦٤ % وحي نسبة مرتفعة لذلك لابد من المشاركة بين الجهود الاهلية والحكومية لتحقيق التنمية للمجتمع .

جدول (٥) يوضح المشروعات التي تقدمها الجمعية ن : ١١٠

م	المشروعات	العدد	النسبة %
١	نجارة	٤٠	٣٦
٢	مشغولات يدوية	٢٠	١٩
٣	سباكة	١٠	٩
٤	تربية دواجن	١٠	٩
٥	بقالة	١٠	٩
٦	رسم على الزجاج	١٠	٩
٧	أغذية معلبة وخضروات	١٠	٩
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أنهم يقبلون على المشروعات التي توجد في الجمعية لتوفير فرص عمل لهم ورفع مستوى الدخل والمعيشة .
ان نسبة مرتفعة من المشروعات التجارة ٣٦% ثم المشغولات اليدوية ١٩% وان المشروعات الصغيرة تساهم في رفع مستوى الدخل وتحقيق التنمية .

جدول (٦) يوضح البرامج المقدمة للمستفيدين ن : ١١٠

م	البرامج	العدد	النسبة %
١	برنامج الضمان الاجتماعي	٨٠	٨٠
٢	برنامج الأسر المنتجة	٧٠	٧٠
٣	برنامج الجمعيات الأهلية	٦٠	٦٠
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن برنامج الضمان الاجتماعي والجمعيات الأهلية وبرنامج الأسر المنتجة تساهم في تنمية المجتمع .

ان نسبة مرتفعة ٨٠% مشتركين في الضمان الاجتماعي و ٧٠% من برامج الاسر المنتجة وان المشروعات الصغيرة والعمل الحر يعمل على زيادة الدخل وتقدم المجتمع .

جدول (٧) يوضح المشكلات التي تواجه الجمعية ن : ١١٠

م	المشكلات	العدد	النسبة %
١	مشكلات اقتصادية	١١٠	١٠٠
٢	مشكلات إجتماعية	٨٠	٨٠
٣	مشكلات صحية	٩٠	٩٠
٤	مشكلات تعليمية	٧٠	٧٠
٥	مشكلات بيئية	٧٠	٧٠
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن هناك مشكلات متنوعة ومنها اقتصادية واجتماعية وصحية وتعليمية وبيئية وغيرها

وان ١٠٠% وهى نسبة الاجمالي ان المشكلات الاقتصادية تؤثر على الخدمات والانشطة فى الجمعيات الاهلية لذلك لابد من التطوع والتبرع والجهود الاهلية والمشاركة الايجابية مع الجهود الحكومية لتحقيق التنمية .

جدول (٨) يوضح مقترحات لتنمية الجمعية ن : ١١٠

م	المقترحات	العدد	النسبة %
١	التعاون المجتمعي	٩٠	٩٠
٢	مشاركة الجهود الحكومية والأهلية	٨٠	٨٠
٣	توفير خدمات متنوعة لهم	٧٠	٧٠
٤	زيادة فرص العمل المتاحة	٨٠	٧٠
	أخرى تذكر	-	-

يتضح من الجدول السابق أن التعاون المجتمعي ومشاركة الجهود الحكومية والأهلية وتوفير الخدمات المتنوعة وغيرها يساهم في الحد من المشكلات المجتمعية .
ان نسبة ٩٠% وهي نسبة مرتفعة اتفقوا على ان التعاون المجتمعي ضروري لتحقيق المشروعات الصغيرة لان الجهود الاهلية والمشاركة تساهم في الحد من المشكلات المجتمعية وتحقق التنمية

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

الإجابة على تساؤلات الدراسة :

- ما آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة ؟
العمل على التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية في خلق فرص عمل لزيادة الدخل ورفع مستوى المعيشة .
- ما آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة ؟
الاهتمام بالتدريب المستمر لزيادة المهارات والخبرات المتنوعة وتحسين الأداء وجودة العمل

- ما آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة ؟
استثمار الموارد المتاحة والعمل على تمهيتها ووضع الأولويات واستخدام الأسلوب العلمي في التخطيط للتنمية .
- ما آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد السياسي للتنمية المستدامة ؟
العمل على استخدام ثقافة الحوار وتنسيق العمل بين المنظمات المختلفة لتحسين نوعية الحياة وتحقيق التنمية .

- معوقات الجمعيات الأهلية التي تحول دون تحقيق أهداف التنمية المستدامة ؟
معوقات تمويلية وقلة المهارة والخبرة وسوء الجوانب الإدارية والمؤسسية وعدم استخدام التكنولوجيا والتطور في الأنشطة والخدمات وضعف التبرعات والهبات والوصايا وقلة التدريب وعدم اتباع الأسلوب العلمي في التخطيط وغيرها .

- المقترحات :

التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية والمساهمة في تطوير الخدمات والأنشطة والعمل على استخدام التخطيط الجيد والأسلوب العلمي والاهتمام بالمهارات والخبرات وضرورة التضامن المجتمعي واستخدام المشاركة الجماعية الأهلية لتحقيق التنمية.

رؤية مستقبلية كما يلي :

المشاركة المجتمعية لتحقيق التنمية المستدامة، زيادة الخدمات والتنوع في الأنشطة والمشروعات الصغيرة لخلق فرص عمل وتحسين نوعية الحياة، التنسيق المستمر بين الجهود الحكومية والأهلية لتقديم المجتمع ورخاؤه، واستخدام الأسلوب العلمي والتخطيط والتحديث والتطور واستخدام التكنولوجيا لتطوير الخدمات وتنمية المجتمع.

هدف الرؤية العام	آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة
آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة	<ul style="list-style-type: none"> - العمل على تحسين وتطوير الخدمات التي تساهم في التخفيف من حدة المشكلات في المجتمع الريفي من خلال برامج المنظمات المتنوعة لصالح خدمة المجتمع الريفي . - تدريب الممارس المهني على متطلبات تطبيق وممارسة التطوير والتحديث واستخدام التكنولوجيا بالمنظمات التي تساعد في مواجهة المشكلات ، من خلال تزويدهم بالقاعدة المعرفية والمهارية المتنوعة عن التطوير وآليات للحد من المشكلات في المجتمع الريفي .
آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة	<ul style="list-style-type: none"> - تتضمن الرؤية المستقبلية الراهنة كيفية تزويد الممارس المهني (المنظم الاجتماعي) بالقاعدة المعرفية والمهارية لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي وذلك انطلاقاً من الآتي : - أهمية المنظمات الاجتماعية كأحد أجهزة تنظيم المجتمع الأولية فضلاً عن أهميتها في تحقيق التنمية الشاملة ومواجهة المشكلات القومية . - توفير فرص لتدريب الممارس المهني (المنظم الاجتماعي) وتزويده بالخبرات والمهارات اللازمة لممارسة معايير وآليات تحسين المنظمات الاجتماعية . - أهمية الجودة كمدخل لتحسين وتطوير كفاءة وفعالية المنظمات للحد من المشكلات في المجتمع الريفي . - الاعتماد على الندوات وورش العمل واللجان والاجتماعات لنشر الوعي بالمنظمات الاجتماعية لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي .
آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد البيئي للتنمية المستدامة	<ul style="list-style-type: none"> - لا بد من أن تتوافق الرؤية المستقبلية مع منظومة الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع بما تضمه من معارف ، قيم ، مبادئ، أساليب ، مهارات ، نماذج ، اتجاهات الخ - تطوير وتحديث أساليب الممارسة المهنية الحالية لطريقة تنظيم المجتمع وذلك بالاعتماد على التدريب المستمر ، والإطلاع على شبكة المعلومات الدولية ، الدراسات والبحوث، ونقل التجارب الناجحة في العمل الميداني . - البحث عن مداخل علمية جديدة وتطويعها للممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع من خلال إخضاعها للتجربة والبحث كغيرها من النظريات والنماذج والمداخل العلمية. - استخدام أكثر من نموذج ومدخل علمي يؤدي إلى إثراء الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع لأن التعددية النظرية تؤدي إلى الإبداع من خلال ما تثيره من معارف متباينة . - احتمالية الإضافة والحذف للرؤية المستقبلية في ضوء التجريب ومعطيات الواقع المحلي .
آليات الجمعيات الأهلية لتحقيق البعد السياسي للتنمية المستدامة	<ul style="list-style-type: none"> - جمع المعلومات والبيانات عن المنظمات الاجتماعية وأهدافها وذلك لتحقيق أفضل المهام والاتصالات بين مسؤولي التدخل ومسؤولي المنظمات لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي

<ul style="list-style-type: none"> - مراعاة السياق البيئي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والجغرافي للمنظمات الاجتماعية للحد من المشكلات في المجتمع الريفي . - العمل على تنمية موارد المنظمات الاجتماعية وذلك لضمان جودة الأداء للمنظمات للمساهمة في التخفيف من المشكلات في المجتمع الريفي . 	
<ul style="list-style-type: none"> - الحقوق المدنية : والتي تشمل (الاسم - الهوية - الجنسية - الشخصية - الحرية) - الحقوق المعنية المرتبطة بالبقاء وتشمل : (الصحة - الأمن - الغذاء - البيئة - المرافق) - الحقوق المعنية بحقوق الفقراء وتشمل : (الحقوق الاجتماعية - التعليمية - الصحية - الثقافية - التربوية - الاعلامية) - الحقوق المعنية بالحماية من : (الاستغلال - الإساءة - الإهمال - العنف - الجهل) 	<p>الحقوق التي تتضمنها الرؤية</p>
<p>- تحليل واقع المنظمات الاجتماعية لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي :</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - وجود برامج للتدريب المهني داخل المنظمات الاجتماعية . - تعاطف سكان المجتمع المحلي مع الفقراء . - المعاملة الطيبة واللائقة من قبل العاملين بالمنظمات . - الممارسات الديمقراطية داخل المنظمات . - قيام المنظمات بتنظيم الندوات للتثقيف والوعي لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي . 	<p>نقاط القوة</p>
<ul style="list-style-type: none"> - عدم كفاية الخدمات المقدمة بالمنظمات . - ضعف الموارد المالية بالمنظمات . - عدم وعي الفقراء بحقوقهم في المجتمع . - تعدد احتياجات الأهالي في المجتمع الريفي . - ضعف الاتصال مع المجتمع الخارجي . - عدم وجود قاعدة بيانات ومعلومات 	<p>نقاط الضعف</p>
<ul style="list-style-type: none"> - التشبيك مع المؤسسات الاجتماعية الحكومية والأهلية للمساهمة في التخفيف من حدة المشكلات في المجتمع الريفي . - الاستفادة من الجامعات والمراكز البحثية لإجراء الدراسات والبحوث لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي . - استخدام وسائل الإعلام في دعم قضايا الناس المساهمة في تقديم الخدمات لهم . - الاستفادة من التجارب والخبرات الناجحة والرائدة للحد من المشكلات في المجتمع الريفي . - الاهتمام بدراسات المدافعة والتمكين 	<p>الفرص</p>
<ul style="list-style-type: none"> - نقص الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في المنظمات الاجتماعية للمساعدة من خلال البرامج المتنوعة . - خلو هذه المنظمات من أشكال التفاعل القائم على التعاون والحب والود والمشاركة . 	<p>التحديات</p>
<p>- المراحل المهنية لتحقيق الرؤية من منظور تنظيم المجتمع</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - يتم التعرف على المعوقات التي تواجه المنظمة ، أسبابها ، أهدافها ، إمكانيات المنظمة ، فريق العمل بها - تنفيذ عدة ندوات وورش عمل عن الجودة ومفاهيمها وآليات وأبعادها 	<p>مرحلة التقدير</p>

<p>لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي .</p> <ul style="list-style-type: none"> - يعتبر التطوير التنظيمي والشفافية والمحاسبة والمساءلة وبناء القدرات والتمكين والتشبيك أحد المؤشرات أو المعايير الرئيسية لاستخدام طريقة تنظيم المجتمع لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي . - تحديد الإمكانيات المادية والبشرية للبرامج والمشروعات الخاصة بالجمعيات الأهلية. - توفير قاعدة بيانات حديثة ودقيقة لوضع خطط وبرامج لرعاية الأهالي بالمجتمع الريفي . - حصر الخدمات المقدمة من الجمعية والخدمات المقترحة والمقترض تواجدها . - الاستعانة بالقيادات الشعبية في المجتمع المحلي في وضع خطط رعاية الأهالي بالمجتمع الريفي 	
<ul style="list-style-type: none"> - وضع رؤية استراتيجية لكيفية مواجهة المشكلات في المجتمع الريفي تتفق مع واقع وظروف المجتمع . - وجود هيكل تنظيمي محدد المسؤوليات والاختصاصات لتنفيذ خطط الرعاية الاجتماعية في المجتمع الريفي . - توفير الميزانيات اللازمة لتنفيذ وتقديم الخدمات لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي . - تبسيط الإجراءات وتحقيق مزيد من المرونة في تقديم الخدمات. - أهمية مشاركة القيادات في تنفيذ البرامج والمشروعات - تحديد الوقت المخصص لتنفيذ برامج ومشروعات الخطة . 	<p>مرحلة التنفيذ</p>
<ul style="list-style-type: none"> - المتابعة المرحلة لبرامج الرعاية للوقوف على مدى تحقيقها للأهداف . - إعداد نماذج تقارير متابعة دورية لمعرفة البرامج التي تقدم بالريف . - التأكد من تحقيق الأهداف الموضوعية وتحديد مدى الانحراف عن التوقعات . - ضرورة مشاركة القيادات من متابعة وتنفيذ البرامج . - تقويم برامج المؤسسات بصفة دورية بهدف التطوير المستمر لها . - ثم وضع مؤشرات لمراقبة ومتابعة وتقويم أنشطة المنظمات الاجتماعية وفقا لمتطلبات الجودة الشاملة . 	<p>مرحلة المتابعة والتقويم</p>
<p>- خدمات الرعاية المتكاملة في المجتمع الريفي</p>	
<ul style="list-style-type: none"> - فحص طبي – توفير الأدوية – خدمات العلاج الطبيعي – عمليات جراحية – التطعيمات – توفير الأجهزة التعويضية . 	<p>الخدمات الصحية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الوعي المجتمعي – البحوث الاجتماعية – شغل وقت الفراغ – المهارات الحياتية – الانتماء للمجتمع 	<p>الخدمات الاجتماعية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - الأدوات والأجهزة اللازمة – توفير متخصصين – مكافآت وحوافز – التدريب – فرص عمل – تسويق منتجات 	<p>خدمات التدريب المهني</p>
<ul style="list-style-type: none"> - محور الأمية – الزى المدرسي – فصول تقوية – المستلزمات الدراسية – الوسائل التعليمية – مكتبة ثقافية – أجهزة تعويضية – تدريب على الكمبيوتر 	<p>الخدمات التعليمية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - أخصائي نفسي – الأمن النفسي – التخفيف من القلق – الأتزان الانفعالي – التخلص من الجهل – تقبل الذات 	<p>الخدمات النفسية</p>
<ul style="list-style-type: none"> - ندوات دينية – قصص وكتب دينية – إقامة مسابقات دينية – المزارات الدينية – الاحتفال بالمناسبات الدينية 	<p>الخدمات الدينية والثقافية</p>

الخدمات الترويجية	- رحلات داخلية وخارجية - نادي اجتماعي - أنشطة مختلفة
مجالات عمل تستهدف الرؤية	
المنظمات	- توفير قاعدة بيانات ومعلومات لتأكيد الاحتياجات في المجتمع الريفي - توفير الموارد البشرية من خبراء وكفاءات ومتطوعين وعاملين - أخذ رأي المستفيدين في الخدمات التي تقدم لهم لتكون معبرة عن احتياجاتهم الفعلية . - فتح قنوات الاتصال والتعاون بين المستفيدين والمجتمع لمواجهة المشكلات في الريف . - التثوية والتحديد في البرامج والخدمات التي تقدم . - تنظيم الدورات التدريبية للعاملين في المجتمع الريفي - إيجاد مصادر تمويل جديدة .
المجتمع	- توفير الدعم المادي للمنظمات المختلفة - الدعم المادي والمعنوي لرجال الأعمال لخدمات وبرامج الجمعيات الأهلية - نشر ثقافة التطوع لمشاركة المواطنين في تحقيق الأمن الاجتماعي . - تشجيع الدراسات والبحوث المتعلقة بالجمعيات الأهلية . - ترويج التجارب الناجحة وتبادل خبرات لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي . - استثمار وسائل الاعلام في تناول قضايا المشاركة والتطوع
الأجهزة المشاركة في تنفيذ الرؤية	
	- الوزارات الحكومية المعنية بقضايا الفقراء - منظمات المجتمع المدني - إدارة التضامن الاجتماعي - الوحدات الاجتماعية - رجال الأعمال - الصندوق الاجتماعي للتنمية - اليونيسيف - المجلس القومي لحقوق الإنسان - صندوق الأمم المتحدة الإنمائي - التحالفات الدولية - وزارة التضامن الاجتماعي - منظمات الرعاية الاجتماعية الحكومية والأهلية لمساعدة الفقراء
نماذج ومداخل الممارسة	
	- نموذج تطوير البرامج والروابط الاجتماعية - مدخل تحسين نوعية الحياة للفقراء - نموذج العمل مع مجتمع المنظمة - مدخل التحسين المستمر في الأداء - مدخل التطوير التنظيمي - مدخل التدريب

- نظريات الممارسة	
- نظرية المنظمات	- نظرية الأنساق
- نظرية الاتصال	- نظرية التفاعل
- نظرية التبادل	
- آليات الرؤية المستقبلية لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي	
آلية المشاركة	- تدعيم العلاقات بين الخدمات والبرامج للرعاية الاجتماعية في المجتمع الريفي بين المنظمات الاجتماعية مما يساهم في مواجهة المشكلات في المجتمع الريفي
	- إشراك القيادات في المشروعات مما يساهم في المساعدة لتمكين الأهالي من تحسين أوضاعهم المعيشية
	- مشاركة المستفيدين في الندوات والمحاضرات واللقاءات الثقافية المعنية بهم
	- تعزيز إسهام كافة فئات المجتمع المعنية في مساعدة الفئات المهمشة والضعيفة وإدماجهم ضمن عملية التنمية الشاملة بالمجتمع الريفي .
آلية المدافعة	- الدفاع عن الخدمات الاجتماعية الأساسية والقيام بحملات لتوفير تلك الخدمات وكذلك المساعدات الدولية لمشروعات التنمية.
	- اكتشاف القيادات ومساعدتهم من خلال التمكين لاكتساب مهارات القيادة والاتصال .
	- المطالبة بالحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع الريفي .
آلية التمكين المؤسسي	- هي استراتيجية أساسية للتعامل مع المشكلات بالمجتمع الريفي ويتم تنفيذ تلك الآليات من خلال مجموعة تكنيكات فرعية لتحقيق الهدف من مساعدة الأهالي وتمكينهم اجتماعيا واقتصاديا وصحيا وتعليميا كالتالي :
	- تنمية القدرات البشرية من أجل التكيف مع الفئات الحديثة
	- محاولة تحقيق العدالة الاجتماعية لتوزيع القوة
	- إعطاء الناس الحق في التخطيط للأنشطة التي تهدف إلى تنميتها
	- توفير فرص التعليم والتدريب على الحرف التي تمكن الناس من زيادة دخلهم .
	- توفير فرص متساوية للناس في الحصول على الخدمات وتدعيم مشاركتهم
	- توفير المعلومات عن السوق وشهادات الجودة لمنتجاتهم .
	- فهم السياق الثقافي والمؤسسي في المجتمع المحلي
	- فتح قنوات اتصال بين الناس والمنظمات التي تقدم الخدمات
	- الحد من المعوقات التي تحول دون إشباع الاحتياجات
	- التوعية بأهمية جمعيات رجال الأعمال وما تقدمه من خدمات .
	- التوعية بالدور الهام الذي يمكن أن تقوم به القيادات في المجتمع لتنميته .
	- مساعدة الناس على تحديد احتياجاتهم وتوصيلها للمسؤولين لمحاولة إشباعها .
	- خلق شبكة من العلاقات التي تضمن المشاركة الإيجابية بين مختلف الهيئات والمنظمات لإشباع الاحتياجات.
	- الاتصال بالقيادات الشعبية الموجودة في المجتمع للتعرف على الاحتياجات
	- التنسيق بين المنظمات المسؤولة للتعرف على احتياجات الناس وكيفية

إشباعها . - التنسيق بين المنظمات المسؤولة للتعرف على احتياجات الناس وكيفية إشباعها . - تدريب الناس على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة وإدارتها - إجراء الدراسات والبحوث لتقدير الاحتياجات - تنمية قدرات وطاقت وإمكانات المجتمع لكي تتمكن من مواجهة مشكلاتهم . - تبادل الخبرات بين الجمعيات والمنظمات الأخرى في المجتمع المحلي . - إجراء البحوث الاجتماعية والدراسات العلمية لتحديد الأولويات في المجتمع . - الاستعانة بالخبراء والمتخصصين من خارج المجتمع المحلي لدعم الخبرات الفنية للمشاركات في المشروعات .	
- استراتيجية الرؤية	
لا بد من تنمية قدرات الناس وزيادة مهاراتهم في المجتمع الريفي - التكتيكات الخاصة باستراتيجية الإقناع : - جمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات والحقائق لمساعدة المجتمع الريفي .	استراتيجية الإقناع
- أدوار المنظم الاجتماعي	
يقوم بالبحث عن المعلومات والبيانات عن احتياجات المجتمع لمساعدته على مواجهتها في المجتمع الريفي . - مواجهة المشكلات وتمكينهم بالمطالبة بحقوقهم والحث على المشاركة	دور المخطط
تقرير الاستفادة من المشروعات والبرامج للحد من المشكلات	دور المدافع
حلقة الوصل بين المستفيدين والقيادات والمسؤولين لتقديم الخدمات وكذلك المنظمات لتقديم الخدمات لإحداث التنمية	دور المنفذ للبرامج
بمطالبة المسؤولين عن البرامج والمشروعات لإشباع حاجات المجتمع الريفي	دور الخبير
	دور المطالب
- الأدوات	
حيث يمكن للمنظم الاجتماعي تشكيل اللجان لتصميم وتنفيذ البرامج والخدمات بالمجتمع الريفي	اللجان
تعقد الاجتماعات لعرض المشكلات ووضع خطة واتخاذ القرارات لمواجهة المشكلات.	الاجتماعات
للتثقيف والتوعية لتنمية الوعي لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي	الندوات
لمقابلة المسؤولين لتقديم الخدمات والتخفيف من المشكلات في الريفي	المقابلات
لإيجاد العلاقات بين المنظمات والمجتمع لتبادل الموارد لتحقيق الأهداف	الزيارات
- عوامل نجاح الرؤية المستقبلية	
تكوين فريق عمل متكامل لتنفيذ الرؤية المستقبلية وبراعى فيه التخصص العلمي والأكاديمي والخبرات الميدانية ومهارات العمل بالمنظمات والمجتمع لإحداث التنمية لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي . - استثمار الموارد والإمكانات المؤسسية بالمجتمع بما يدعم تحقيق الأهداف لإحداث التنمية	

- ترتيب الحاجات لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي	
- الاعتماد على التدريب وتنمية المهارات لتمكينها من المساعدة للتخفيف من حدة المشكلات في المجتمع الريفي	
- تفعيل دور منظمات المجتمع لمواجهة المشكلات في المجتمع الريفي	
- توفير المزيد من الرعاية الاجتماعية والاقتصادية والصحية.	
- استثمار كافة الإمكانيات المتاحة سواء الحكومية أو الأهلية لإحداث التغيير المطلوب في تحسين نوعية الحياة في المجتمع الريفي	
- توفير فرص عمل من خلال المشروعات الصغيرة للحد من المشكلات في المجتمع الريفي	

المراجع

(أ) المراجع العربية.

- عبد الهادي، إبراهيم (٢٠١٦). برامج التغيير الهيكلي والإصلاح الاقتصادي " رؤية نقدية تحليلية لتجارب الخصخصة محليا وعالميا " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- السكري، أحمد (٢٠١٥). تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات في تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية " ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر .
- السنهوري، أحمد (٢٠٠٢). الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية وتحديات القرن الواحد والعشرين ، القاهرة ، دار النهضة .
- رشوان، أحمد (٢٠٠٧) العلاقة بين متطلبات بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ، بحث منشور في المؤتمر العلمي العشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، المجلد التاسع .
- عبد الفتاح، أحمد (٢٠١٧) العمل الاجتماعي التطوعي الأدوار والمسؤوليات في ظل النظام العالمي الجديد، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- عبد الفتاح، أحمد (٢٠١٤). تمكين الفئات المهمشة من منظور الخدمة الاجتماعية "أسس ومبادئ وأساليب واتجاهات" ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- العدل، أنور عطية (٢٠٠٠). دور الصناعات الصغيرة والحرفية في التنمية " دراسة ميدانية في بنية المنشآت الصغيرة " ، المنصورة ، بدون دار نشر .
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠١٠) التنمية الاجتماعية " في إطار مهنة الخدمة الاجتماعية " ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر .
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٩) نماذج ومهارات تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية " مدخل متكامل " ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (١٩٩٩) نماذج ومهارات طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية " مدخل متكامل " ، مرجع سابق.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠١٠) تقويم المشروعات الاجتماعية ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر .
- عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠١٠) تنمية المنظمات الاجتماعية " مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع " ، الإسكندرية ، دار الوفا لدنيا للطباعة والنشر .
- عبد اللطيف، رشاد و دندراوي، علي . (٢٠٠١). مهارات واستراتيجيات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، القاهرة، مطبعة العمرانية .
- عفيفي، سامي: المجتمعات الجديدة طريقة للتنمية الاقتصادية ، الدار اللبنانية .
- حجازي، سناء . (٢٠٠٦). العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحقيق جودة مشروعات الجمعيات الأهلية ، بحث منشور في المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان .
- الصندوق الاجتماعي للتنمية المهمة والأهداف . (٢٠٠١). القاهرة ، مكتب الأمانة العامة.

- الصندوق الاجتماعي للتنمية لبرنامج تنمية المجتمع. (٢٠٠٢). القاهرة ، مكتب الأمانة العامة.
- السروجي، طلعت وآخرون (٢٠٠١). التخطيط الاجتماعي ، حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .
- السروجي، طلعت (٢٠٠٢). التخطيط لخدمات الرعاية الاجتماعية ، القاهرة ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .
- السروجي، طلعت. (٢٠٠٧). التنمية الاجتماعية من الحداثة إلى العولمة ، القاهرة ، الشروق للطباعة .
- السروجي، طلعت(٢٠١١). تمكين الفقراء ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- السروجي، طلعت و حسين، وفؤاد . (٢٠٠٢) التنمية الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .
- عفيفي، عبد الخالق (٢٠١٢). طريقة تنظيم المجتمع المنهجية والممارسة العلمية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- مختار، عبد العزيز (١٩٩٨). بحوث الخدمة الاجتماعية، الطبعة الثالثة ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية
- ليلة، على (٢٠١٦). المجتمع المدني العربي "قضايا المواطنة وحقوق الإنسان" ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- أحمد، غريب سيد (١٩٩٩) تصميم وتنفيذ البحث العلمي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية .
- أبو المعاطي، ماهر (٢٠٠٤) البرامج والمنظمات الاجتماعية من منظور تقنيات البحث في الخدمة الاجتماعية ، القاهرة ، مركز زهراء الشرق .
- أبو المعاطي، ماهر. (٢٠٠٤) التخطيط الاجتماعي " نموذج السياسة الاجتماعية في المجتمع المصري" ، القاهرة ، مكتبة زهراء الشرق .
- أبو المعاطي، ماهر (٢٠١٢) الإتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- قاسم، محمد رفعت (٢٠٠٤) تنظيم المجتمع أسس وأجهزة ، بدون بلد نشر ، بدون دار نشر
- عبد الفتاح، محمد (٢٠٠٧) ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمعات المحلية " التقليدية والمستحدثة" ، الإسكندرية ، المكتب الجامعي الحديث .
- سرحان، محمد محمود (٢٠٠٦) المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة (بحث منشور بالمؤتمر العلمي التاسع عشر) ، ضمان الجودة والاعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي ، بكلية الخدمة الاجتماعية بحلوان .
- محمد، محمود و عبد الفتاح، أحمد (٢٠٠٧). التنمية في ظل عالم متغير، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .
- أبو النصر، مدحت (٢٠١٩) الخدمة الاجتماعية الدولية نظرة متكاملة ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث.
- محمود، منال طلعت (٢٠٠٢) ممارسة طريقة تنظيم المجتمع في المنظمات غير الحكومية كمدخل لتنمية المجتمع المحلي ، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الثالث عشر ، المجلد الثاني .
- خليل ، منى عطية (٢٠١٨) رأس المال الاجتماعي في عالم متغير ، القاهرة ، المكتب الجامعي الحديث .

عويس، منى وآخرون. (٢٠٠١) التنمية الاجتماعية المثال والواقع، حلوان ، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي .

مارتين، هانس بيتر و دشومان، هار : فخ العولمة ، بدون بلد نشر ، بدون دار نشر .
غالي، يوسف (٢٠٠٦). وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ، القاهرة ، مطبعة الوزارة .

(ب) المراجع الأجنبية:

Daved Young . (٢٠١١) Strength ening the copacity Nor-governmental organization , west publishing, New Yourk.

De Moya, Toveras Maria . (٢٠١١) F.A ground theory of global relations by dias pora organization Building relation ships , communities and group identity, United States PH.D.

Irving Aspergel . (٢٠٠٢) Community problem solving the delinquency example , the university of Chicago , press.

Jennifer Mosely (٢٠١٧). Organizational recourse and environmental incentive under standing the olicy AS Ivocacy of human services non-profits , social service review.

Ronelle Burger . (٢٠١٠) Promoting transparency in the NGO sector examining the availability and reliability of self reported .

Tesstes Jessicec (٢٠٠٨). Governance in non-Democracies , the role of civil socialty increasing pluralism and accountability in local public policy, ph.D. Dissertation, united static, Colorado , university of Colorado at boulder .

Wilson Thomes . (٢٠١٢) Social work models and governance in civil social ph University of Ninnesota .

Wood Austin (٢٠٠٩). Empowerment approaches to gender , based vidence , women's courts Delhi slums women's studies international form .